

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 44 @ كان في الأرض جن فأفسدوا فبعث الله إليهم ملائكة فقتلتهم فقام الملائكة بني آدم عليهم ! 2 2 ! اعتراف والتزام للتسبيح لا افتخار ! 2 2 ! أي حامدين لك والتقدير نسبح متلبسين بحمدك فهو في موضع الحال ! 2 2 ! يحتمل أن تكون الكاف مفعولا ودخلت عليها اللام كقولك ضربت لزيذا وأن يكون المفعول محذوفا أي نقدرسك على معنى ننزهك أو نعظمك وتكون اللام في لك للتعليل أي لأجلك أو يكون التقدير نقدرس أنفسنا أي نطهرها لك ! 2 2 ! أي ما يكون في بني آدم من الأنبياء والأولياء وغير ذلك من المصالح والحكمة ! 2 2 ! أي أسماء بني آدم وأسماء أجناس الأشياء لتشمية القمر والشجر وغير ذلك ! 2 2 ! أي عرض المسميات وبين أشخاص بني آدم وأجناس الأشياء ^ أنبؤني ^ أمر على وجه التعجيز ! 2 2 ! أي في قولكم إن الخليفة يفسد في الأرض ويسفك الدماء وقيل إن كنتم صادقين في جواب السؤال والمعرفة بالأسماء ! 2 2 ! اعتراف ! 2 2 ! أي أنبياء الملائكة بأسماء ذريتك أو بأسماء أجناس الأشياء ! 2 2 ! السجود على وجه التحية وقيل عبادة الله وآدم كالقبلة ! 2 2 ! روى أن من أول من سجد إسماعيل ولذلك جازاه الله بولاية اللوح المحفوظ ! 2 2 ! استثناء متصل عند من قال إنه كان ملكا ومنقطع عند من قال كان من الجن ! 2 2 ! لقوله أنا خير منه ! 2 2 ! قيل كفر بإبائته من السجود وذلك بناء على أن المعصية كفر والأظهر أنه كفر باعتراضه على الله وتسفيهه له في أمره بالسجود لآدم وليس كفره كفر جحد لاعترافه بالربوبية ! 2 2 ! هي حواء خلقها الله من ضلع آدم ويقال زوجة وزوج هنا أفصح ! 2 2 ! هي جنة الخلد عند الجماعة وعند أهل السنة خلافا لمن قال هي غيرها ! 2 2 ! النهي عن القرب يقتضي النهي عن الأكل بطريق الأولى وإنما نهى عن القرب سدا للذريعة فهذا أصل في سد الذرائع ! 2 2 ! قيل هي شجرة العنب وقيل شجرة التين وقيل الحنطة وذلك مفتقر إلى نقل صحيح واللفظ مبهم ! 2 2 ! عطف على تقريبا أو نصب بإضمار أن بعد الفاء في جواب النهي ! 2 2 ! متعدد من أزل القدم وأزالهما بالألف من الزوال ! 2 2 ! الضمير عائد على الجنة أو على الشجرة فتكون عن سببية على هذا فائدة اختلفوا في أكل آدم من الشجرة فالأظهر أنه كان على وجه النسيان لقوله تعالى ! 2 2 ! وقيل سكر من خمر الجنة فحينئذ أكل منها وهذا باطل لأن خمر الجنة لا تسكر وقيل أكل عمدا وهي معصية صغرى وهذا عند من أجاز على الأنبياء الصغائر وقيل تأول آدم أن النهي